عنهم واستخفى منهم ولبس امره عليهم بالرعى وغيره
وقيل لعمر رضى الله عنه لما سأل عنه قومه
ما فيا احمل منه ذكرا فلما لقيه هو وعلى رضى الله
عنهما وسأله مرهو فقال له راعى غنم واجير قوم
وستر ذكر اويس فلما سأله عن اسمه قال له عبد الله
فلما سأله عن اسمه الذى تسمته به امه امتنع ان يجيبه
على ذلك فلما اخبراه بصفة النبى صلى الله عليه وسلم
له وانهما جاءا بذلك فقال لهما عسى ان يكون ذلك
غيرى فلما قالا له اخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء وطلبا
منه ان يوضحها لهما لم يجد بدا من ان يوضحها
وذلك والله تعالى اعلم ليريهما رويه عين صحة
قول النبى صلى الله عليه وسلم وصدقه فى اخباره
بالغيب وذلك امر واجب عليه ولما فلعله
كان يتعلل لهما كما فعله فى كل ما سئل عنه ثم

بعد ذلك

بعد ذلك لما سأله عمر رضى الله عنه ان يلتقى معه
ويجعل ذلك الموضع ميعادا بينه وبينه قال
له يا امير المؤمنين لا ميعاد بينى وبينك ولا اعرفك
ولا تعرفنى بعد اليوم ثم رفع الابل التى كان
يرعاها الى اصحابها وخلى عن الرعايه وكذلك
فعل مع هرم بن حيان رضى الله عنه لما لقيه بباطن
الفرات ووقع بينهما التعرف قال له حدثنى بحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفظه عنك
فقال له لا احب ان افتح هذا الباب على نفسى لا
أحب ان اكون محدثا ولا مفتيا ولا قاضيا فلما
فرغ الكلام الذى كان بصدده وسأله متى وقت
الاجتماع به ابى وامتنع وقال له لا اراك بعد اليوم
تطلبنى ولا تسأل عنى اطلق هاهنا حتى انظر لنا
ها هنا ثم بعد اجتهد فى طلبه والبحث عنه فلم
يفتح له على خبره ومن عجيب امره ان حقق الله تعالى له هذا

Copyright © King Saud University